S/2015/494

الأمم المتحدة



Distr.: General
30 June 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أكتب إليكم بخصوص مسألة عاجلة تتعلق بإزالة الألغام في قبرص. فكما تعلمون، بما في ذلك من خلال تقاريري المقدمة إلى مجلس الأمن بشأن هذه المسألة، لا يزال هناك عدد كبير من حقول الألغام في قبرص، سواء داخل حدود المنطقة العازلة التي تسيطر عليها الأمم المتحدة أو خارجها.

وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٤، وللمرة الثانية في غضون عامين، جرفت الأمطار الغزيرة زهاء ٦٠ لغما من الألغام المضادة للدبابات والمضادة للأفراد إلى المنطقة العازلة من حقل ألغام تابع للقوات التركية (UN-1140) يقع إلى الشمال من خط وقف إطلاق النار الخاص بالقوات التركية. ويهدد هذا التطور حياة حفظة السلام الذين يُسيرون دوريات في المنطقة وحياة المزارعين المدنيين القبارصة الموجودين على مقربة من المنطقة المتضررة.

ونظرا لعدم وجود عنصر إزالة ألغام ضمن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، واستنادا إلى تقييم أولي للمخاطر أجرته دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، أوفدت إلى قبرص بصورة عاجلة وحدة صغيرة تضم مزيلي ألغام كمبوديين تابعين حاليا لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان من أجل تطهير المنطقة من الألغام، في إطار التعاون بين البعثات.

وإذ أضع في اعتباري الدعوات التي وجهها مجلس الأمن بتنفيذ تدابير لبناء الثقة، من بينها استئناف عمليات إزالة الألغام، وبالنظر إلى الجوانب الواضحة المتعلقة بالسلامة، فإنني أُعوّل على موافقة مجلس الأمن على بقاء مزيلي الألغام الكمبوديين في قبرص بموجب الترتيب الحالي حتى أوائل آب/أغسطس ٢٠١٥، وهو الوقت الذي يُنتظر أن تنتهي فيه عملية التطهير.





300615 300615 15-10939 (A)

وسأوافي المجلس بمعلومات أكثر تفصيلا في تقريري المقبل عن عملية الأمم المتحدة في قبرص، المقرر تقديمه بحلول ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٥، وستفعل ممثلتي الخاصة، ليزا بوتنهايم، الشيء نفسه عندما تعرض التقرير في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) بان كي - مون